

د. أيو أديويا ، رسالة كورنثوس الثانية، الجلسة 7 رسالة كورنثوس الثانية 6، العلاقات المسيحية

أيو أديويا وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أيو أديويا في تعليمه عن رسالة كورنثوس الثانية. هذه هي الجلسة السابعة، رسالة كورنثوس الثانية 6، العلاقات المسيحية.

في الفصل السابق، نرى بولس يواصل الدفاع عن خدمته كرسول، وانتهى بنا الأمر بالنظر إلى حقيقة أنه ليس بولس فقط هو الذي دُعي سفيرًا للمسيح، ولكننا جميعًا كمؤمنين مدعوون كسفراء، كممثلين للرب

، هنا، نريد أن نرى في الإصحاح السادس كيف يواصل بولس الدفاع عن نزاهته كرسول. في الإصحاح السادس الآيات 1 إلى 10، يواصل بولس دفاعه عن خدمته من وجهة نظر سلوكه وخبراته كسفير للمسيح. لذا، ما يفعله في الإصحاح السادس هو أنه يتحول إلى وصف لحياته كرسول، ويبدأ ببيان انتقالي في الآيتين 1 و2 بينما نعمل معًا معه، لا نقبل جميعًا نعمة الله عبثًا، لأنه يقول في وقت مقبول، سمعتك، وفي يوم الخلاص أعتك.

انظر، الآن هو الوقت المقبول؛ انظر الآن هو يوم الخلاص. أنا متأكد من أن معظمنا على دراية بهذا المقطع لأنه عادة، عندما نذهب للتبشير، نريد من الناس أن يسلموا حياتهم للمسيح، ونريد أن نؤكد لهم على ضرورة اتخاذ هذا القرار. لذلك، نقول لهم أن الآن هو الوقت المقبول؛ اليوم هو يوم الخلاص

إن هذا الكلام جيد، ويمكننا أن نستخدمه، ولكن في هذا السياق الأصلي، يتحدث بولس عن رسالته، ويدافع عن نزاهته. وهذه الآيات تقدم موضوعًا جديدًا تمامًا، وفي الوقت نفسه تشكل خاتمة عملية لعرضه للنظام الجديد للخلاص والمسيح، والذي أظهره في الإصحاح الخامس، الآيات 17 إلى 21. لذا يواصل بولس دفاعه؛ ويسمي نفسه خادم الله، ويركز بشكل خاص على دعوته

إنه يرى أن سيره هو جزء لا يتجزأ من رسالة الله. لذا، يبدأ الأمر بالقول إننا نسير معه. ويبدأ الأمر بصيغة المفعول المطلق، السير معًا، والتي تقف بمفردها

لقد كانا يسيران معًا، وهو أمر غير مؤكد في الواقع. ومع ذلك، فإن الآيات السابقة تجعل من المحتمل جدًا أن يشير بولس إلى الله باعتباره الشخص الذي يتعاون معه في الخدمة. بصفته سفيرًا للمسيح، فإن بولس والله يعملان معًا، وهذا أمر مشجع للغاية

نحن شركاء الله في العمل. وهذا أمر مشجع بمعنى أننا لا نُترك لوحدها لنفعل ما نفعله، وبصرف النظر عن ذلك، فإن وجود الله مهم بالنسبة لنا أن نعرفه. لذلك، يقول الرسول: "نحن نحثكم أيضًا على عدم قبول نعمة". الله عبثًا، إذ نسير معًا، نسير معًا

لذا، بصفته سفير المسيح، فإن بولس والله هما زملاء وعاملان، وهذا مهم. أعني أننا ندرك أن كل عمل بشري، حقيقي هو عمل الله، وهو ببساطة يقول أكثر مما نسير معًا مع الله. لذا، يتبع إشعياء الفصل 49، الآية 8 ليقدم حجته. بعبارة أخرى، بنفس الطريقة التي دعا بها خادم إشعياء أهل كورنثوس إلى المصالحة مع نفسه كدليل على خلاصهم

إذا فشلنا في استخدام التفاصيل بشكل عملي، فإن الفوائد الروحية التي حصلنا عليها بفضل الله، بل وحتى بفضل الله، تصبح عديمة الفائدة وفارغة. لذلك، لا يمكننا أن نأخذ نعمة الله عبثًا. إنه يناشد أهل كورنثوس ألا يأخذوا نعمة الله عبثًا.

كما ترى، فإن نعمة الله هنا تلخص إنجيل الخلاص، الذي نجده في الإصحاح السادس، الآية 2، وخاصة في ضوء التأكيد في الإصحاح الخامس، الآيات 16 إلى 21. كما ترى، بلا أدنى شك، هناك دلالات في الحث على علاقة أهل كورنثوس بالرسول. لذا، ضع في اعتبارك أنه في بداية سلسلة المحاضرات، ذكرنا حقيقة وجود العديد من المشاكل بين بولس وأهل كورنثوس وأنهم كانوا غرباء.

لذا، عندما يتحدث بولس عن المصالحة في الإصحاح السادس، فإن المصالحة لا تقتصر على الله؛ ولا تقتصر على علاقتهم بالله وحده، بل يقول بولس في الواقع أنك بحاجة إلى المصالحة معي ومع رسولك أيضًا. عندما نتحدث عن المصالحة، فهي طريق ذو اتجاهين. تجد علاقة رأسية، مصالحة رأسية مع الله، وبالطبع مصالحة جانبية مع الآخرين.

إن الأمر يشبه تمامًا عندما نتحدث عن القداسة، فلا يمكنك أن تقول، حسنًا، الله يعرف قلبي، ثم تقول إنني بخير مع الله، ولكنني لست بخير مع الآخرين. لا، ليس الأمر كذلك على الإطلاق.

ترى، بولس يخشى أن يقاوموا جهود الله لإنتاج حياة مقدسة بينهم والتي يتطلبها موت المسيح، ونرى ذلك في 2 كورنثوس 5، 14-15. فقط مثل هذه الحياة يمكن أن تواجه دينونة الله بلا خجل عندما نعيش حياة مصالحة. لذلك، ينطبق هذا علينا اليوم في الآية 2، بولس لا يهتم فقط بعلاقة أهل كورنثوس بالله ولكن أيضًا به.

من المؤسف أن يتصرف العديد من المؤمنين اليوم كما لو كانت العلاقة الشخصية الوحيدة مع الله هي التي تهم، بغض النظر عن علاقاتنا ببعضنا البعض. كلا، نحن لا نعيش الحياة المسيحية في عزلة. أحب الطريقة التي عبر بها جون ويسلي عن الأمر.

قال، كما لا يمكن أن يكون لديك زنا قديسين، لا يمكن أن يكون لديك مسيحيون منعزلون. لا يمكن أن يكون لديك زنا قديسين. الحياة المسيحية هي حياة يجب أن تعاش في سياق مجتمع كشعب الله.

كما ترى، لا يمكنك أن تعيش الحياة المسيحية بمفردك. فنحن نحتاج إلى بعضنا البعض عندما يتعلق الأمر بخوض سباق الحياة المسيحية. لذا، فمن المؤسف للغاية أن ترى العديد من المؤمنين الذين لا يلتزمون إلا بالحدود التي يضعونها لأنفسهم، وعندما يكون الناس على هذا النحو، نصبح عرضة للمشاكل.

هذا يذكرني بالقصة في سفر صموئيل. أعني، عندما تقرأ العهد القديم وتقرأ عن بني إسرائيل، أو بالأحرى في سفر جورج، كان بني إسرائيل يقاتلون، ووصلت قبيلة دان إلى مكان ما، ورأوا هؤلاء الناس يعيشون بمفردهم. لم يزعجهم أحد.

وماذا فعلوا؟ لقد ذهبوا إلى هناك ونهبوهم لأنهم كانوا يعيشون في أمان بمفردهم، بعيدًا عن الجميع. وهذا هو الخطر الذي نواجهه أيضًا كمسيحيين عندما نريد أن نعيش في جزيرتنا الخاصة ونعزل عن الجميع ولا نتعامل مع أي شخص. ما نقوله هو هذا: لا شيء أبعد عن الحقيقة، حتى من عقل بولس.

إن المصالحة مع الله تتطلب وتستلزم مصالحة مماثلة مع إخوتنا المسيحيين. وما نقوله في جوهره هو أن العلاقة الصحيحة تتطلب، بل وينبغي لها أن تؤدي في الواقع إلى علاقة صحيحة مع الآخرين، وخاصة المؤمنين. ولا نستطيع أن نقول ذلك كثيرًا.

إن العلاقة الجديدة مع الله التي خلقها المسيح لا تستمر تلقائيًا بأي حال من الأحوال. ويحث بولس، مستمعيه على عدم التخلي عنها دون سبب، كما ترجمها الكتاب المقدس الإنجيلي الجديد. لذا فإن الحث سواء من الله أو من بولس، يتضمن مصالحة أهل كورنثوس مع رسولهم وكذلك مع الله.

وبعبارة أخرى، فإن الفشل في المصالحة مع رسول الله، في هذه الحالة، يرقى إلى تلقي نعمة الله عبثًا، وهذا مهم جدًا. الآن، قد يرى بعض المفسرين الآية 2 على أنها بين قوسين، لكن هذا يكشف عن افتراض أساسي في إنجيله. إنه يكشف ويعزز مناشدته في الآية 1. ثم يقول، يقول إشعياء 49، في وقت رضائي سمعتك، وفي يوم الخلاص أعنتك.

عندما ننظر إلى إشعياء، ترى أن الرب يدعو خادمه لاستعادة الأمة من المنفى في بابل. هذا ما تراه في إشعياء الإصحاح 49، الآية 6. في الآية التي يقتبسها بولس، يعد الله الخادم بالمساعدة في ذلك اليوم الذي سيخلص فيه إسرائيل من المنفى. لذا، باستخدام الطريقة التفسيرية اليهودية، والتي نعرفها باسم "بيشر"، يطبق بولس اقتباس إشعياء على موقفه المعاصر.

وبولس يستخدم الكتاب المقدس الآن، فقال: هوذا الآن وقت مناسب. هوذا الآن يوم خلاص. ومن المثير للاهتمام أن بولس يستخدم الآن كلمة هوذا مرتين.

انظر الآن مرتين. هذا يؤكد على المستقبل النبوي، أي الوقت الحاضر. إن عمل الخلاص النهائي لله يحدث في الوقت الحاضر.

إذن، الله يعمل في هذه اللحظة. هل تعلمون ما يقوله بولس؟ إن الأيام الأخيرة ليست حدثًا بعيدًا. على الإطلاق.

لقد حانت الأيام الأخيرة أخيرًا. أعني أنه مع مجيء المسيح وموته، أصبحنا نعيش في الأيام الأخيرة. وأصبح عصر الإنجيل لحظة حرجة في تاريخ الخلاص.

إن هذا هو الوقت الفريد الذي قبلوا فيه الوقت المناسب الذي منحه الله للجميع للاستجابة لدعوته للمصالحة في المسيح. وبعبارة أخرى، فإن تبشير بولس هو جزء من الحدث الإسخاتولوجي نفسه، لأنه يعلن كلمة الصليب. إنه يخلق أزمة تتطلب استجابة من الجميع.

هل يرحب أولئك الذين يسمعون الرسالة بالعصر الذي بدأ بقيامة المسيح؟ إن بولس يخاطبهم في كرازة، باعتبارهم رسالة الله الإسخاتولوجية. لذا فإن دور بولس في تاريخ الفداء استراتيجي للغاية. والآن، من الآية 3. يواصل بولس الحجة.

يقول إنه لا يريد أن يسيء إلى أحد في أي شيء. لذا، عند قراءة الإصحاح السادس، يمكنك أن تنظر إلى الآية 3 نحن لا نضع أي عائق في طريق أي شخص حتى لا يُعثر على خطأ في خدمتنا. كما ترى، فإن حث بولس ورفاقه يتفق مع جودة الخدمة الرسولية.

إن ما نقوله هو هذا: إن سلوكهم يتفق مع طبيعة الإنجيل الذي أعلنوه، ولم تكن هناك فجوة في المصادقية بين إيمانهم وسلوكهم.

لم تكن هناك فجوة في المصادقية بين أقوالهم وعملهم، وهو ما نراه اليوم في العديد من الأماكن. لدينا فجوة في المصادقية في المسيحية اليوم. فنحن نعترف بشيء ونمارس شيئًا آخر.

هناك فجوة في المصادقية بين الأفعال والتعاليم. وبالنسبة لبولس، لا، لا تسير الأمور على هذا النحو. يرى بولس أن خدمته مرتبطة بحياته وأن إنجيله ينعكس في حياته.

إن سلوكهم يتوافق مع طبيعة الإنجيل. كما ترى، فإن هذا الاستمرارية سوف تتعزز من الناحية النحوية إذا نظرت إلى الآية 2، التي تقول: "مُمدِّحِينَ أَنْفُسَنَا، لَا نُعْطِي". فنحن لا نضع أي عقبة في طريق أحد حتى لا يوجد خطأ في الخدمة.

،ويستمر في قول الكثير من الأشياء المهمة جدًا هناك. لذا، أولاً، يحرص بولس على عدم الإساءة بأي شيء حتى لا يلقي اللوم على خدمة الإنجيل. كما تعلمون، من المثير للاهتمام أن كلمة "عقبة" المترجمة في النسخة القياسية المنقحة الجديدة تعني شيئاً يجعل شخصاً آخر يتعثّر أو شيئاً ينفر شخصاً آخر.

يتعين علينا أن نتذكر باستمرار أن أسلوب حياتنا إما أن يعلق على الرسالة التي نسعى إلى مشاركتها مع العالم أو يقلل من أهميتها. كما تعلمون، يقول الناس هذا، وأنا متأكد من أن معظمنا قد سمعنا: أفعالك تتحدث بصوت عالٍ لدرجة أنني لا أستطيع سماع صوتك. نحن نركز بشيء ونمارس شيئاً آخر.

إن هذا يذكرني بقصة صبي صغير ذهب مع والده إلى صالون الحلاقة. وأعني أولئك الذين ما زالوا يذهبون إلى صالون الحلاقة، وتذكروا أنكم تذهبون إلى صالون الحلاقة، وعادة ما يستمعون إلى الموسيقى والعديد من الأشياء الأخرى، إلا إذا ذهبتم إلى صالون حلاقة مسيحي. ولكن إذا ذهبتم إلى صالون حلاقة عادي، فسوف يروون هناك الكثير من النكات ويقولون عددًا لا بأس به من الأشياء والكثير من الأدب الذي لا تهتمون بقراءته.

إذن، ذهب هذا القس إلى صالون الحلاقة مع ابنه، وكنا هناك. وطوال الوقت، عندما كان الناس يتحدثون كان الصبي صامتاً، وكان الأب صامتاً. وبعد أن خرجا من صالون الحلاقة، سأل الأب الصبي؛ وقال، يا بني، لقد رأيت أنك كنت هادئاً طوال الوقت أثناء وجودك في صالون الحلاقة، ولا بد أنك كنت تفكر في شيء ما.

فقال الصبي: نعم يا أبي. فقال الأب: ما الأمر؟ فقال الصبي: حسناً، لقد رأيت والدي خلف المنبر. وأردت أن أرى والدي في محل الحلاقة.

،فقال الأب، ماذا تقصد بذلك؟ قال، حسناً، أتذكر أنك علمتنا أنه إذا ضحكنا على النكات البذيئة وما إلى ذلك، فنحن مشاركون. لذا، أردت أن أرى تصرفك أيضاً، ما إذا كان ما علمتنا إياه هو ما تمارسه بالضبط. فقال الأب: هل خيبت ظنك؟ فقال الصبي، لا يا أبي، أنا فخور بك لأنني أرى أنك تطبق ما تعلمنا إياه.

هذا هو الدرس الذي ينبغي لنا أن نتعلمه. يجب أن تتوافق حياتنا مع الإنجيل الذي نركز به. انظر إلى الأمر بهذه الطريقة.

نحن لا نصنع الإنجيل ليناسب حياتنا، بل نصنع حياتنا ليناسب الإنجيل، ولا ننزل الإنجيل إلى مستوى معاييرنا الخاصة.

بل إننا نطلب نعمة الله، ونعتمد على الله للتأكد من أن حياتنا تتوافق مع الإنجيل الذي نركز به وأننا لسنا عقبات. يجب أن نتذكر باستمرار أن أسلوب حياتنا إما يعلق أو يقلل من أهمية الرسالة التي نشاركها مع العالم. نحن ندرك أنه في كثير من الأحيان، ليست الحقائق الصعبة التي يصعب فهمها أو الأشياء المحرجة إلى حد ما حول الإنجيل هي التي تجعل الناس يتعثرون.

إن الحقائق أو العقائد اللاهوتية العظيمة ليست هي التي تجعل الناس يتعثرون، بل إن سوء تمثيلنا للإنجيل من خلال أسلوب حياتنا هو الذي يسبب المشاكل لغير المؤمنين عندما لا يستطيعون رؤية ما نركز به

نحن نبشر بالحب، ولكن ما يرونا نمارسه هو الكراهية. نحن نبشر بالمصالحة، ولكن ما يرونا نمارسه هو الانقسام. نحن نبشر بالعديد من الأشياء، ولكنهم يتساءلون فقط، لا أستطيع التوفيق بين هذا

هذا ما يقولونه، وهذا ما يفعلونه. أيهما صحيح؟ من يستطيع أن يعيش مثل هذه الحياة؟ عندما تكون هناك فجوة بين الإيمان والسلوك، والعقيدة والأعمال، فإن الناس عادة ما ينفرون. إنهم لا يريدون أن يسمعوا أي شيء، لكن بولس يقول إننا لا نريد أن نوفر فرصة للإساءة

كما ترى، لا يمكن إيجاد أي أساس شرعي لرفض الرسالة الرسولية التي بشر بها بولس. يقول بولس: انظر إليّ. هذا هو ما يقوله في الأساس

انظر إليّ، حياتي تتفق مع الإنجيل الذي أكرز به، لا يوجد أي فاصل بين حياتي وشفتي

لذا، شعر بولس أنه كان بحاجة، على العكس من ذلك، إلى الإشارة إلى أن آلامه كانت أيضًا دليلاً على صدق رسالته. ونرى ذلك عندما نقرأ في الآيتين 4 و5، بينما يتقدم. تأمل في هذا

إن السلوك الذي يستحق اللوم يجلب اللوم على المسيح وعمله. ورغم أن كل إنسان مسؤول عن حياته، إلا أن المؤمنين، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب المسؤولية، يجب أن يكونوا مؤثرين إيجابيين على أولئك الذين يتعاملون معهم. إن كون المرء قائداً أو خادماً مسيحياً هو مسؤولية كبيرة، ويجب علينا أن نتأكد من أننا نخدم كتأثير إيجابي على أولئك الذين نتعامل معهم

لا يمكنك أن تكون شيئاً في صالة الألعاب الرياضية وتكون شيئاً في الكنيسة. لا، ليس على الإطلاق. الأمر أشبه بأن نقول إن بعض الناس قديسون علناً أو خطاة سرّاً

لا يمكن أن يكون هذا صحيحاً. لن يعترف بول بذلك. أنت لست ملاكاً في الكنيسة وشيطاناً في مكان آخر

لا، يقول بولس أن إنجيلي يخبرني بحياتي، وحياتي تتوافق مع الإنجيل الذي كررت به. قراءة من الآية 4، ولكن كخدام لله، فقد مدحنا أنفسنا في كل شيء، من خلال الصبر العظيم، في الضيقات، في الشدائد، في الكوارث، في الضرب، والسجن، والشغب، والأعمال، والسهر، والجوع، في الطهارة، والمعرفة، والصبر، واللفظ والقداسة أو الروح، والمحبة الحقيقية، والكلام الصادق، وقوة الله، بأسلحة البر لليمين واليسار، في الكرامة والهوان، في السمعة السيئة والسمعة الجيدة. نحن نعامل كدجالين، ونحن صادقون، كمجهولين، ومع ذلك معروفون، كميت، وها نحن أحياء كمعاقبين، ومع ذلك غير مقتولين، كحزاني، ومع ذلك نفرح دائماً، كفقراء ومع ذلك نغني كثيرين، كأننا لا شيء لدينا، ومع ذلك نملك كل شيء

يا له من أمر مدهش، لدى بول الكثير ليقوله هنا. هذا ما نسميه كلاماً طويلاً. في هذا القسم، يواصل بول الدفاع عن دعوته

كما ترون، فإن منتقدي بولس من أهل كورنثوس كانوا يشعرون على ما يبدو بأن شرف التعيين الرسولي من قِبَل الله يعني النجاح والتفوق. أما أولئك الذين عارضوا بولس فكانت لديهم فكرة مختلفة عن الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه الرسول. وكما ترون، فإن الأمر نفسه ينطبق على يسوع

عندما جاء يسوع، كانت لدى الناس أفكار مختلفة حول الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه المسيح. فقد شعر بعضهم أنه ينبغي أن يكون المسيح الذي يأتي في أبهة وفخامة، وكان الغيوريون يبحثون عن مسيح يأتي ويأخذ السيف ويقودهم ويهزم روما. وهذا هو نفس الشيء مع بولس هنا

يبدو أن منتقدي بولس من أهل كورنثوس شعروا بأن شرف الرسول هو النجاح والتفوق. لذا، شعر بولس أنه كان بحاجة، على العكس من ذلك، إلى الإشارة إلى أن حتى معاناته كانت مظاهر لصدق رسالته. ترى ذلك في الآيتين 4 و 5. قال، في كل الظروف، في كل شيء، في كل شيء، في كل الظروف، في كل شيء، كنا نوصي بأنفسنا إليكم كخدام، كخدام لله

وباعتبارنا خدامًا لله، فإن رسالة بولس المتسقة هنا تُظهر لنا مدى أهمية ذلك بالنسبة له. فهو يستخدم الكلمة هناك، والتي تعني خدام الله أو خدامه

ومن المثير للاهتمام جدًا أنه يؤكد على هذا من خلال تصميم ما يلي لما يعنيه أن تكون خادمًا لله. توفر جميع الشروط المذكورة في الآيات 4 إلى 10 منصة لعرض نعمة الله في حياة خدامه. لذلك، بدءًا من الآية 4 يستخدم بولس ما نسميه بنية بلاغية غنائية

أعني، الأمر أشبه بشخص يكاد يغني عندما يبدأ بسرد قائمة المصاعب التي يواجهها، ثم ينتقل إلى الفضائل، ثم ينتقل إلى المشاكل المختلفة والتناقضات. والعبارة الأولى التي استخدمها بولس لوصف سلوكه، قال، في صبر عظيم، من خلال صبر عظيم. وعندما يتحدث عن الصبر العظيم هنا، فهو يتحدث بشكل عام للغاية

أعني أنه يقول بشكل عام إنه تحمل الكثير. ثم ترى الطريقة التي يتحدث بها عن ذلك، محاولاً أن يكون، فإنها تشكل تقسيمًا جيدًا هنا. وبالالتزام بها عن كذب، NIV قريبًا قدر الإمكان. أعني، إذا قرأت ترجمة يتحدث عن التحمل العظيم، والمتاعب، والمصاعب، والضيق، والضرب، وهو نفس الشيء

تحتوي عليها، مما يجعلها أكثر غنائية NIV لكن in, in, in, in، الآن، النسخة التي قرأتها لك سابقًا لا تضيف بعض الشيء. في العمل الجاد، وفي الليالي التي لا ينام فيها أحد، وفي الجوع، وفي الطهارة، وفي الفهم، وفي الصبر، وفي اللطف

لذا، ما يفعله بولس هو أنه يعود الآن للدفاع عن رسوليته بالعودة إلى فهمه المتناقض للخدمة، والذي تناولناه بالفعل في الفصل الرابع، الآيات 7 إلى 12. إذن، ماذا يفعل هنا؟ إنه يعطي أهل كورنثوس مرة أخرى قائمة أخرى بمؤهلاته، بطريقة أكثر تفصيلاً إلى حد ما. في هذه اللحظة، يستمر بولس في مناشدة أهل كورنثوس للمصالحة

وهكذا فإن عودة بولس إلى الدفاع عن نفسه تبدأ في الآية 4. وينتهي وصفه البليغ للمعاناة الرسولية التي تلت ذلك بإشارة محتملة إلى إشعياء الإصحاح 53. وأنا أتحدث هنا عن الآية 10. فبصفته خادمًا لله، يؤكد بولس أنه على الرغم من فقره، إلا أنه أغنى كثيرين

ولكن دعونا ننظر إلى الأمر. كما ترون، فإن السمة الشاملة لخدمة بولس الرسولية هي أنه قام بها بقدر عظيم من التحمل، وهو ما أكد عليه يسوع نفسه في إنجيل متى الإصحاح 10، الآية 22. وكما ترون، فإن هذا مهم للغاية، وبالتأكيد مهم بالنسبة لبولس أيضًا

نرى ذلك في رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح 1 الآية 6. إذًا، يتحدث عن الضيقات والمتاعب. الضيقات. يبدأ بالصبر، ثم يقول إنها في الضيقات

عندما يتحدث بولس عن الآلام فإنه يتحدث عن أشياء فرضها عليه الآخرون. وكل هذه كانت تجارب كانت تشكل ضغطًا جسديًا أو عقليًا أو روحيًا كان من الممكن تجنبها. ومع ذلك، لم يكن بوسعه التهرب منها.

ولم يكن هناك مفر من هذه الضيقات ومضايقاتها. وهو يتحدث عن الضرب. وترى ذلك في الإصحاح الحادي عشر، الآيات 23 إلى 25 أيضًا.

وكذلك أعمال الرسل الإصحاح 16 الآية 23. ثم يتحدث عن السجن، ثم أعمال الشغب.

أعمال الشغب. كل هذه الأمور التي يذكرها بولس هنا يمكن العثور عليها في سفر أعمال الرسل. عندما تقرأ، عن أعمال الشغب، تجدها في سفر أعمال الرسل الإصحاح 13، الآية 50، سفر أعمال الرسل الإصحاح 14 الآية 19، سفر أعمال الرسل الإصحاح 16، الآية 19، سفر أعمال الرسل الإصحاح 19، الآية 29، سفر أعمال الرسل الإصحاح 21، الآية 30.

كل هذه الأمور مفصلة هنا، وكيف مر بكل ذلك. ثم يتحدث عن العمل الجاد.

في العمل الشاق. اسمع الآن، هذا ما فرضه بولس على نفسه. كانت الأشياء الأولى التي ذكرها خارجية.

عندما يتحدث عن الضرب والسجن والشغب، فهذه ليست أشياء جلبها لنفسه، بل كانت أشياء خارجية. ولكنني أريدك أن تنظر إلى هذا.

وهذا أمر فرض عليه من أجل مواصلة مهمته. قال في العمل الجاد. لقد عمل بجد.

في العمل، ثم في الليالي التي لا ينام فيها أحد وفي الجوع، كانت هذه الأمور طوعية.

كانت هذه أشياء كان عليه أن يحرم نفسه منها. وهذا جزء من التضحية في الخدمة والعمل الجاد.

في الليالي التي لا ينام فيها أحد. الآن، لم يكن بول يقول، حسنًا، لدي مشكلة مع الأرق. لا، لم يكن بول يعاني من مشكلة الأرق.

لقد حرم نفسه من النوم الضروري. ربما من أجل الصلاة. كنت أفكر في التلاميذ.

كنت أفكر في أولئك الذين عرفوا الرب. هل تعرف رجالاً يقول دائماً، إنك تتساءل كيف يفعل بولس ذلك. في رسالته إلى أهل كورنثوس، يقول، أنا أصلي من أجلكم.

في رسالة تسالونيكي الأولى أصلي من أجلكم. وفي رسالة تسالونيكي الثانية أصلي من أجلكم. كل الكنائس تقول حسنًا، أذكركم دائماً في صلواتي.

كيف يجد الوقت للقيام بذلك؟ في العمل الشاق. لذا، ربما يمكنك أن تتخيل أن هذا الرجل سيقضي الليالي في الصلاة. ليالٍ في الصلاة.

نحن نبحث عن وجه الله في الليالي التي لا ننام فيها، وليس لأنه يعاني من انقطاع التنفس أثناء النوم أو أي شيء آخر.

في الجوع. هذه المشقة تفترض ما نجده في الأصحاحات 4 و8 و10. ثم ترى، بعد أن ذكر كل ذلك، بدأ، أخذ نفسًا عميقًا، والآن تحدث عن ثماني خصائص روحية تم تقديمها

كل هذه السمات تروي لنا الوسائل التي يمكنه الله بها من الاستمرار كخادم للمسيح. ما هي هذه السمات الثماني؟ يمكنك أن ترى ذلك من الآية 6. بالطهارة. بالطهارة

يبدو أن هذا غير مناسب عندما تقرأ الأمر برمته، وبالتالي فهو طهارة. يمكنه أن يدعي ذلك، لأنه حافظ على دوافعه

رغم أن هذا يبدو في العادة غير مناسب. لكن بولس يقول: اسمعوا، أنا أمارس خدمتي بنعمة الله، وكانت دوافعي نقية، وسلوكه واضح وصريح. ثم يقول، بالمعرفة أو الفهم

الفهم. فهم ماذا؟ معرفة ما فعله الله في المسيح يسوع. سواء في حياته الخاصة أو في آثارها على البشرية جمعاء

ثم تحدث عن اللطف والصبر، ففكر في أن الله يعطي الصبر والتحمل، فقال بالطهارة، بالعلم، بالصبر

نصادف مرة أخرى كلمة الصبر، وقد ذكرناها في الحديث السابق

كان بوسعه أن يتحمل كل الإصابات، وكل الإهانات، وكل العناد، وكل غباء الناس دون أن يستجيب بغضب أو انتقام. كما تعلمون، إذا كان لأي شخص سلطة أو قوة لدى الله أن يقول إن الله يجب أن يذبح كل أعدائه. أعتقد أن بولس فعل ذلك. قلت، يا الله، تخلص منهم

اعتني بهم. كان بإمكان الله أن يقول لله، يا إلهي، ساعدني في تدميرهم بالقنبلة النووية. لا، على الإطلاق

بل إنه تحملهم بصبر، وتحمل الإهانات دون أن يرد عليها بغضب أو انتقام على الإطلاق. وهذا يعني الكثير عندما تكون مباشرًا، عندما تكون خدامًا، لأن الناس سيقولون عنك أشياء ليست صحيحة

كيف ستدافع عن نفسك؟ سيقول الناس أشياء غير حقيقية، وكاذبة بشكل صارخ، وهم يعرفون ذلك. وأنت تعلم، للأسف، في الأيام التي نعيشها، وهذا أمر شائع في العالم الذي تسكنه الأغلبية، هذا أمر شائع في العالم الذي تسكنه الأغلبية، عندما يرى الناس وزيرًا يؤدي عمله بشكل جيد للغاية، ويبارك الرب خدمته، سينهض أشخاص آخرون. ولأنهم يريدون النهوض، فإنهم يريدون أن يدوسوا على رأس ذلك الوزير حتى يصبخوا معروفين

لذا، فإن ما يبدأون به هو إهانة ذلك الشخص الآخر. إنهم يريدون إهانة ذلك الشخص وإظهار أشياء يعتقدون أنهم يعرفونها بشكل أفضل الآن من هذا الشخص الآخر. والناس، ترى كل هذا النوع من الأشياء على YouTube.

ولكن انظر إلى بولس. لقد التزم الصمت. مؤخرًا، كنت أتحدث إلى قس في مكان ما في أفريقيا، وكنت أتحدث معه لأنني شاهدت مقطعًا على موقع يوتيوب سجله شخص ما عنه

، وبينما كنت أشاهده، وبينما كنت أنظر إليه، كان الشخص، الشخص كان يروي عددًا كبيرًا من الأكاذيب أكاذيب صارخة لم تكن صحيحة فيما يتعلق بهذا الوزير. واتصلت به، وقلت، لقد رأيت هذا عنك، وعندما

رأيت هذا عنك، ضحك فقط. وقال، حسناً، إذا كان هذا الشخص يناديني الآن بالمسيح الدجال، فهل يناديني بالمسيح الدجال؟ قال، حسناً، أنا أقوم بعمل والدي، وهو يقوم بعمل والده

لم يدع هذا الأمر يزعجه. هذا ما يعنيه: أننا نستطيع أن نتحمل الإصابات والإهانات والعناد والغباء من الناس دون أن نرد بغضب أو انتقام. رابعاً، أظهر بولس اللطف

، كما ترى، بالطهارة، بالمعرفة، بالصبر، باللطف. الآن انظر إلى هذا. أليس هذا مثيراً للاهتمام؟ بينما تقرأ هذا، ما يتبادر إلى ذهنك هو ثمار الروح

في غلاطية الإصحاح الخامس يقول بولس: لقد أظهرت. أعني، انظر إلى الأمر - صادقاً بالنقاء والمعرفة والصبر واللطف والقداسة أو الروح، المحبة الحقيقية

، يبدو هذا الأمر وكأنه ثمرة الروح. وتذكروا، عندما يتعلق الأمر بثمر الروح، أعني أن هذا مجرد ملاحظة جانبية إنها كلمة أحادية الجمع، وليست ثمار الروح، بل هي ثمرة واحدة من ثمار الروح لها فضائل مختلفة. لذا، لا تختار

لا تختار الصبر الطويل، الصبر الطويل. أقول إنني لا أختار الصبر الطويل؛ فأنا أحب الصبر الطويل. ولا أحب اللطف

أنا أحب الخير، ولكنني لا أحب الحب. أنا أحب الحب، ولكنني لا أحب الصبر. لا، يمكنك اختيار ثمرة الروح

إن المحبة تحتاج إلى أن تظهر في كليتها، حتى وإن كانت جماعية أيضاً، ولكن في حياة الفرد، تحتاج إلى أن تظهر. لذا، يقول بولس، بالطهارة، بالمعرفة، بالصبر، باللطف، ثم بالقداسة أو الروح. الآن، هناك القليل من المناقشة الجارية هنا

هل يجب أن يكون ذلك بالقداسة أم بالروح، أم بالروح القدس؟ كان هذا سؤالاً رئيسياً يُطرح، لكننا نرى أن القداسة، أو الروح، يبدو أنها أكثر ملاءمة في هذه الحالة المعينة، ثم يقول، بالحب الحقيقي، بالحب الحقيقي ثم الكلام الصادق، وقوة الله بأسلحة البر لليمين واليسار. كما ترى، حارب بولس، وحارب الخوف، أسلحة البر، أسلحة البر، ثم تحدث عن الحب، الذي يعكس موقف المسيح في حياة الرسول، ثم تحدث عن الإخلاص. تحدث عن أن يكون المرء مخلصاً

عندما نتحدث عن الإخلاص، كما ترى، اسمح لي، فإن الكلمة اليونانية هي "خالص جداً" بدون نفاق. لم يكن يحاول أن يتصرف دون تظاهر، ثم قال، بكلمة الحق. لذلك، في الإصحاح الرابع، الآية 2، يضع بولس بوضوح كلمة الله بالتوازي مع كلمة "بعض" من أجل الحقيقة

، لذا، في هذا الضوء، تجد أن ما يقوله بولس، في كلمة الحق، هو الصواب. والآن لننتقل إلى الآيات 7 ب إلى 8 أ، حيث يقول، أي أسلحة البر لليمين واليسار، ثم للكرامة والهوان بالسلاح. ترى، بولس يستخدم أدوات مجازية للقتال في اليمين واليسار

تبدو هذه الأشياء مثل الدروع. عندما تقرأ أفسس الإصحاح السادس، تفكر في ارتداء درع الله القديم. أسلحة البر، أي أسلحة البر في اليد اليمنى وفي اليسرى، ثم يتحدث عن المجد والعار، من خلال السمعة السيئة ومن خلال السمعة الطيبة

أعني، بولس يقول الكثير هنا، ثم ترى في الجزء الآخر، يقول في شرف وهوان، الآية 8أ، في سمعة سيئة وسمعة جيدة، ثم قال، نحن نعامل كسجناء، ومع ذلك نحن صادقون. أعني، انظر إلى الأمر. نحن نعامل كدجالين كمخادعين.

يتعلق الأمر بأننا ما زلنا حقيقيين. يتم التعامل معنا باعتبارنا مجهولين، رغم أننا معروفون. وكأننا نموت، رغم أننا أحياء.

كمعاقبين ولكن لم يقتلوا. كمحزنين ولكنهم فرحين دائماً. أعني، انظر إلى المفارقة التي تحدث هنا

، اعتبر البعض الرسل دجالين ومخادعين. تذكروا، عندما كنا نتحدث عن الإصحاح الأول، الآيات 15 إلى 21 ذكرنا حقيقة أنهم قالوا إنه متقلب. لا يمكن الاعتماد عليه

elaphria لا يمكن الوثوق به. لقد استخدموا الكلمة اليونانية المستخدمة في هذا المقطع، كما ذكرناكم، وهي متقلب للغاية، وغير مستقر، ولا يمكن الوثوق به، ولا يمكنك الاعتماد على كلمته.

يقول بولس: لا، يمكننا أن نثق فيهم. ومع ذلك، فنحن صادقون. يُنظر إليهم باعتبارهم مجهولين في العالم البشري، وخاصة بين منافسي بولس، ولكنهم معروفون حقاً من قبل البعض في الكنيسة

، وبالطبع، قال، على الرغم من أننا نموت، فنحن على قيد الحياة، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. كما تعلمون عندما تقرأون المزمور 118، الآيات 15 إلى 16، التي تقول، لن أموت، بل أعيش

سأعلن ما فعله الرب. لقد أدبني الرب بشدة، لكنه لم يسلمني إلى الموت. يبدو أن هذا هو النوع من الأشياء التي يتحدث عنها بولس هنا، أنه بموتنا، نكون أحياء

كمعاقبين ولكن غير مقتولين. كمحزونين ولكن دائماً فرحين. الآن، انظر إلى هذا

إن هذه المفارقة تميز التناقض الذي كان يتسم به بولس في خضم الأحداث التي شهدناها في خدمته. أعني أنه يقول: "فقراء، ولكنهم يغنون، ويغنون كثيرين"، وهو ما يشير بلا شك إلى تجربته في الفقر المادي. والآن كيف يتفق هذا مع إنجيل الرخاء الذي ندعو إليه اليوم؟ يقول بولس إننا فقراء

لقد عانى من الفقر المادي. أعني، لكنه يقول، إننا نجعل الكثيرين أغنياء، ونجعل الكثيرين أغنياء روحياً. الآن هذا مهم للغاية

إنه يتحدث عن إثرائهم الروحي. يمكنك أن ترى ذلك في 1 كورنثوس 1، الآية 5، حيث يقول، في 1 كورنثوس الآية 5، يقول ذلك بوضوح شديد. انظر إلى ما يقوله بولس في 1، الآية 5، أنه في كل شيء، أنت غني به في 1، كل كلمة وفي كل معرفة

بكل تعبير وبكل معرفة. أي إثراء كثيرين. يقول إن هذا تلميح إلى 2 كورنثوس 8، 9، والتي سنتحدث عنها لاحقاً.

هذه الكلمات تشبه تلك التي سيستخدمها في 2 كورنثوس 8، 9، لوصف طبيعة حياة يسوع النباي. لأنكم تعرفون نعمة الرب، ربنا يسوع المسيح، أنه من أجلنا افتقر وهو غني. ومع أنه غني فقد افتقر من أجلنا، وأنتم تستطيعون أن تغتنوا بفقره

كما ترى، لا يبتعد أي من هذين البيانين عن وصف العبد الذي نراه في إشعياء. لذا، ترى كل ما يتحدث عنه بولس فيما يتعلق بخدمته ومعاناته. وهذا مهم

من المهم جدًا جدًا أن نفكر في هذا الأمر. ثم، ننتقل الآن من الآية 10، من الآية 11، حيث قال، لقد تكلمنا إليكم، لقد تكلمنا إليكم بصراحة، يا أهل كورنثوس. قلوبنا واسعة؛ قلوبنا مفتوحة لكم

لا يوجد قيد في عواطفنا، بل في عواطفك فقط. لا يوجد قيد في عواطفنا، بل في عواطفك فقط. الآن، من المهم جدًا النظر إلى هذا

في المقابل، أتحدث إلى الأطفال، افتحوا قلوبكم لنا أيضًا. الآية 14، لا تختلطوا مع غير المؤمنين، لأنه أية شركة للبر والإثم؟ أو أية شركة للنور والظلمة؟ أية شركة للمسيح مع بليعال؟ أو ماذا يشترك المؤمن مع غير المؤمن؟ أية شركة كهيكل لله مع الأصنام؟ لأننا نحن هيكل الله الحي. الآن، فياخذ بحبه للكورنثيين، خاطبهم بولس بأسمائهم ووجه انتباههم إلى الحرية التي يكتب بها، وبالطبع المكانة الكبيرة التي يحتلونها في قلبه

إن المكانة الكبيرة التي يشغلونها في قلبه كبيرة. كما ترى، يتحدث بولس بحرية إلى أهل كورنثوس ويسكب قلبه أمامهم. إنه لا يخاف من التعبير عن مشاعره لهم

على الرغم من إدراكه أنه قد يتأذى أو يشعر بخيبة الأمل، إلا أنه كشخص يحبهم بصدق، فهو على استعداد للمخاطرة. إنه يحبهم، وهو على استعداد للتعبير عن رأيه لهم

كان مستعدًا للمخاطرة، فهو لا يخاف من التعبير عن مشاعره لهم. ورغم إدراكه أنه قد يتأذى، إلا أنهم غير مقيدين في مشاعره تجاههم، لكنه يشعر أنهم مقيدون في مشاعرهم تجاهه باعتباره أبًا روحياً لهم

يحثهم على أن يبادلوه محبته بإعطائه مكانًا متساويًا في قلوبهم. هذا في الآية 13. بولس مدرك للعواقب الكارثية للأذى الشخصي، والحق، وعدم الثقة في العلاقات

كما ترى، فإن التعامل مع هذه الأمور عادة ما يكون صعبًا. وعلى هذا النحو، تستسلم الكنائس والأسر للغربة والعلاقات المكسورة. ولا ينبغي أن يكون الأمر كذلك

إننا في حاجة إلى خدمة المصالحة. ففي الوقت نفسه، كان على بولس أن يتعامل مع أمر من شأنه أن يعيقهم عن إظهار المودة اللائقة له ولله. فهم لا يستطيعون أن يحبوا، ولا يستطيعون أن يحبوا كما ينبغي طالما أنهم على علاقة خاطئة بمعلمين يعارضون توجيهات بولس

وبالتالي، يأمرهم بأن ينفصلوا عن كل من ينجسهم أخلاقياً وروحياً. الآن، نصل إلى هذا الجزء من الإصحاح السادس، الآية 14، الذي يمتد حتى الإصحاح السابع، الآية 1. هذا الجزء هو جزء مهم جدًا من رسالة بولس الآن، لا تكونوا على نير متساوٍ مع غير المؤمنين أو لا تكونوا غير متوافقين

"هناك بعض النقاط التي يجب أن نلاحظها. فقد زعم بعض العلماء أن هذا القسم هو ما نسميه "الإضافة وهو غير موجود أصلاً، ويزعمون أنه يستند إلى أمر أو أمرين على الأقل

الرقم واحد هو مفردات المقطع. هناك العديد من الكلمات المستخدمة في هذا المقطع والتي لم يتم استخدامها في أي مكان آخر. هذا هو الرقم واحد

ثانيًا، عندما ترى هذا المقطع، وتنتظر إليه، يبدو أنه يقع بين 6: 13 و 7: 2. إذا قرأت من الإصحاح 6، الآية وانتقلت إلى الإصحاح 7، الآية 2، فسوف تجد أنهما يتداخلان بشكل طبيعي. عندما يقول بولس، افتحوا، 13، قلوبكم، فنحن لسنا مقيدين في قلوبنا تجاهكم. ثم انتقل إلى الإصحاح 7، الآية 2، وستجد أن الأمر يتدفق بشكل مباشر. لذا، فإن هذا يجعل العلماء يقولون إنه استقراء

ولكن كما قلت في إحدى محاضراتنا، فإن عبء الإثبات يقع على عاتق أولئك الذين يسمون ذلك تدخلًا. وقد زعمت في مكان آخر أن هذا المقطع مهم لفهم القداسة في رسائل بولس. وعندما يقول بولس لا تكونوا تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين، فمن المثير للاهتمام أن بولس يستخدم لغة قانون القداسة

وهذا المقطع مأخوذ مباشرة من سفر اللاويين الإصحاح 19. إن سفر اللاويين الإصحاح 19 هو أحد تلك المقاطع المهمة التي تتحدث عن تعليم القداسة في العهد القديم. وأجرؤ على القول إن هذا المقطع يقتبسه كل من كتب العهد الجديد تقريبًا أو جميعهم

"وهناك الكثير من الأمور التي تتعلق بمحبة بعضنا البعض. وهذه العبارة، "لا تكونوا تحت نير غير متكافئ موجودة بشكل خاص في سفر اللاويين الإصحاح 19. ويمكنك أن ترى ذلك هناك

عندما ننظر إلى سفر اللاويين الإصحاح 19، من المهم أن ندرك هذا. يبدأ سفر اللاويين الإصحاح 19 بالآية 2 قائلاً، "كونوا قديسين كما أن أباكم السماوي قدوس هو. كلم كل جماعة بني إسرائيل وقل لهم، تكونون قديسين لأنني أنا الرب إلهكم أنا قدوس

الآن انظر إلى الآية 19، التي تقع في منتصف سفر اللاويين الإصحاح 19. يجب أن نحافظ على مكاني، ولا تربى صنفين من ماشيتك معًا، ولا تزرع حقلك بصنفين من البذور، ولا تلبس ثوبًا من صنفين من القماش المختلط. هذه الآية في الترجمة السبعينية، والكلمة المستخدمة هناك، هي نفس الكلمة المستخدمة في رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح 6 الآية 14

كما تعلمون، في الزراعة، نتحدث عما نسميه متغاير الزيجوت، عندما نأخذ نوعين مختلفين ونقارن بينهما. وهذه هي الكلمة التي يستخدمها بولس في رسالة كورنثوس الثانية الفصل 6، الآية 14، وتستخدم هذه الكلمة أيضًا في سفر اللاويين الفصل 19 في الترجمة السبعينية، وهي النسخة اليونانية من العهد القديم. لذا فإن بولس يقتبس هذا المقطع مباشرة من قانون القداسة

ليس هذا فحسب، بل إنه يقتبس من إشعياء الفصل 43 الآية 8، ويقتبس من سفر اللاويين الفصل 17، لذا فهو ينسج سلسلة من الآيات معًا. قال إنه لا ينبغي أن نكون تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين، ولكن كما ترى، فإنه يستمر في القول، لأنه أية شركة بين البر والإثم؟ أو أية شركة بين النور والظلمة؟ والمثير للاهتمام هنا هو أن بولس لم يقل إن المؤمنين يعيشون في البر. إنه يقول حرفيًا أية شركة بين البر والإثم؟ أو أية شركة بين النور والظلمة؟ ما هي اتفاقية المسيح مع بليعال؟ أو ما الذي يشترك فيه المؤمن مع غير المؤمن؟ أية اتفاقية لهيكل الله مع الأصنام؟ لأننا نحن هيكل الله الحي. هنا، يستخدم بولس لغة الهيكل

هناك عدد كبير من الأمور التي يجب النظر إليها هنا. يقول إن المؤمنين هم النور، والكافرون هم الظلام. الآن. استمع، الانفصال ليس عزلة، والانفصال ليس عزلة

إن الانفصال ليس فصلًا، والانفصال ليس عزلة. إن كونك منفصلاً لا يعني أن تعزل نفسك وتذهب للعيش في مكان ما على قمة جبل وتختبئ في كهف، لا على الإطلاق. وهذا ليس فصلًا. حسناً، هذا، كما تعلمون، الفصل مختلف تمامًا

لكن الانفصال يعني أنكم شعب منفصل. انظروا، يرى بولس أن المؤمنين هم ما نسميه المجتمع المضاد، أي شعب الله الذي يختلف تمام الاختلاف. فقيمنا وسلوكياتنا ونظم معتقداتنا مختلفة تمام الاختلاف

قال إنه ليس لدينا ما نفعله. عادة ما يستشهد الناس بهذه الآية فيما يتعلق بالزواج، ويمكن تطبيقها على الزواج، لكن هذه الآية لا تتحدث في المقام الأول عن الزواج أو العمل. تتحدث الآية عن معرفة هويتنا كمؤمنين ومن نحن، وهذا ما نواجهه في القرن الحادي والعشرين اليوم

إن الكنيسة تمر بأزمة هوية. إن معرفة من نحن، وإذا لم نعرف من نحن، فلن نعرف كيف نعيش. ولهذا السبب يقول بولس: استمعوا إلى أهل كورنثوس؛ هذا هو أنتم

أنتم الآن هيكل الله. ومن المثير للاهتمام هنا أن بولس يستخدم صيغة الجمع، ويقول أنتم جماعيًا، وليس فردًا فقط. أعني أنكم هيكل الله

يقول نفس الشيء في رسالة كورنثوس الأولى الفصل 3 الآية 16، والتي يمكن أن تكون بمثابة تقابل بين الفرد والمجتمع. في مكان واحد على الأقل، يسمي الفرد الهيكل، ثم هنا، وكذلك في أفسس، نحن الهيكل. نحن جماعيًا هيكل الله

هل تعلم ما الذي يجعل المعبد مختلفًا؟ تسأل نفسك لماذا يختلف المعبد عن أي مبنى عادي؟ ما يجعل المعبد مختلفًا هو وجود الله. لا يهم حجم المبنى. إذا لم يكن هناك وجود الله، فهو مجرد مبنى

والتي تعني مقعدًا، kathedra لا يوجد فرق، الأمر أشبه بتسمية الكنيسة بكاتدرائية. تذكر الكلمة اليونانية

إن ما يجعل الكنيسة كاتدرائية هو أنها مقر الأسقف. وما يجعل الكنيسة هيكلًا لله هو حضور الله. وإذا لم يكن حضور الله موجودًا، فإنها تصبح مجرد مبنى عادي لا قيمة له ولا فائدة منه

ويقول إننا حضور الله. الآن، دعونا نتحدث عن هذا الأمر قليلاً. اليوم، الكنيسة مفتونة بالبرامج وتنحرف معها.

نحن نبحث عن برامج، ولكننا لا نبحث عن حضور. نحن مفتونون. نريد أن يكون لدينا هذا البرنامج

لدينا هذا البرنامج، لكننا لا نطرح السؤال التالي: هل الله هنا؟ هل الله في وسط هذا؟ قال أننا الهيكل. الآن دعني أعود إلى الوراء قليلاً. كما تعلمون، عادةً عندما نذهب للتبشير، نقول حسنًا، أنت خاطئ، وبالتالي، لا تدخل لأننا هيكل الله

لا يسمي الكتاب المقدس الخاطئ هيكل الله، فهو ليس هيكل الله، بل نحن المؤمنون هم هيكل الله

عندما قلت ذلك، تذكرت بسرعة قصة شخص قال إن الله لو أراد للبشر أن يدخلوا، لكان قد وضع أنفه في مؤخرة الرأس حتى عندما تستنشق من أنفك أو تنفخه من فمك، سيخرج على شكل أنبوب عادم في مؤخرة رأسك. هذه مجرد ملاحظة جانبية. نحن معبد الله

نحن ننتمي إلى الله. الآن، هذا مثير للاهتمام. هناك كلمتان تُستخدمان للإشارة إلى المعبد

الكلمة التي يستخدمها بولس هنا هي ناووس. أعني أنك تجد الهيكل هنا ثم ناووس. ناووس في الحرم الداخلي

هذا هو المكان الذي يوجد فيه قدس الأقداس. فهو لا يستخدم هارون، بل يستخدم ناووس

هذا هو هيكل الله، وحضور الله. استمعوا إلى هذا بعناية شديدة

إذا كانت الكنيسة هيكلًا لله، فيجب على الرعاة والخدام أن يكونوا حذرين في طريقة تعاملهم مع هذا الهيكل لأنه هيكل لله. وبالنسبة للأعضاء، يجب أن يكونوا حذرين. كما ترى، فإن أولئك الذين دمروا هيكل سليمان لم يذهبوا مجانًا

لا على الإطلاق. أولئك الذين دمروا هيكل سليمان لم يكن لديهم تصريح مجاني من الله. بل على العكس من ذلك، عاقبهم الله

والشيء نفسه يحدث اليوم، إذ يتعين علينا أن نكون حذرين حتى لا نتسبب في حدوث انقسامات

لئلا ندخل النجاسة إلى هيكل الله، إلى كنيسة الله، وتذكروا في الإصحاح الأول أنه يدعوهم كنيسة الله. فهي لا تنتمي إلى شخص

إنها لله، فما أشبه ذلك بهيكل الله مع الأصنام، لأننا نحن هيكل الله الحي

"كما قال": سأعيش فيهم"، أي اقتباس من سفر اللاويين مرة أخرى: "سأعيش فيهم وأسير بينهم

سأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. ثم يقول، إذن، اخرجوا من بينهم." وهو الآن يقتبس من إشعياء 52 الإصحاح

فقال اخرجوا من بينهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسوا شيئًا نجسًا حينئذ أقبلكم

وأنا أكون لكم آباء، وأنتم تكونون لي بنين وبنات، يقول الرب القدير. هذا مهم جدًا جدًا. فكما ترى، فإن الله "يعد أولئك الذين يتخلصون من نير غير متكافئ بقبولهم، وأن يكون لهم آباء، وأن يعتبرهم أبناءه وبناته

لا يعني هذا أن النير غير المتكافئ يؤدي إلى فقدان الخلاص، لكنه يحرم الإنسان من الوعي بعلاقة الله به والبركات التي تصاحب هذه العلاقة. إن أي خطيئة ظالمة من شأنها أن تلحق الضرر بالحياة الروحية لأي شخص. يجب أن نكون حريصين للغاية على أن نعيش حياة ترضي الله

، يقول الله نفسه: "سأكون والدكم، وستكونون أبنائي، وستكونون بناتي". لذا، يتعين علينا أن نسأل أنفسنا بينما نختم الفصل السادس، بعض الأسئلة الأساسية

اسأل نفسك، بأي الطرق يمكنني أن أستقبل نعمة الله عبثًا؟ هل أستقبلها عبثًا؟ تذكر في حالة بولس، يقول بولس، إن فشلك في المصالحة معي كرسولك يعادل استقبال نعمة الله عبثًا. إن نعمة الله تتجاوز علاقتنا الشخصية بالله، بل وتتجاوز علاقتنا ببعضنا البعض أيضًا. ثم تسأل نفسك، ما مدى أهمية النزاهة في حياة الخادم؟ ويجب بولس على هذا السؤال بإظهار حياته الخاصة

ثم تسأل سؤالاً آخر: ما هي القداسة؟ وبأي طرق تتجلى في حياة المؤمن؟ إنها تتجلى بالسير مع الله، وإبعاد الخطيئة. اسمع، قد أقول هذا: لم يمت يسوع لجعلنا خطاة أفضل. على الإطلاق

لم يمت لجعلنا خطاة أفضل، بل مات لجعلنا قديسين، فأصبحنا هيكله. وحضور الله مهم في حياتنا

ثم تسأل نفسك مرة أخرى: بأي الطرق أستطيع أن أعيش حياة وخدمتي دون مساواة؟ عادة ما تكون هناك إغراءات للخضوع لنير غير متساوٍ. نريد أن نؤدي الخدمة بطريقة لا تجلب الشرف لله لمجرد أننا مفتونون بالأرقام وما إلى ذلك. نحن هيكّل الله.

هذا مهم جدًا، وهذه الكلمة لها دلالات على الطريقة التي نعيش بها حياتنا كل يوم. ويجب أن نتأكد من أننا نعيش حياتنا بطريقة تمجد الله وتكرمه.

هذا هو الدكتور أيو أديويا في تعليمه عن رسالة كورنثوس الثانية. هذه هي الجلسة السابعة، رسالة كورنثوس الثانية، الإصحاح السادس، العلاقات المسيحية.